كلمـــة

سعادة الـدكتور ماجد بن علي النعيمي

وزيـــر التربيـــة والتعليم في مملكـــة البحريـــن

أمـــام الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر العام لمنظمـــة اليونسكـــو

باريس: من ١٦/١٠/٢٠٠٧ إلى ٣/١١/٢٠٠٧م

نهائي (١٨/١٠/٢٠٠٧م)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس المؤتمر العام الموقر

السيد رئيس المجلس التنفيذي الموقر

السيد المدير العام الموقر

السادة الزملاء الموقرون أعضاء المجلس التنفيذي،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

السيد الرئيس ، في البداية أحب ان أهنئكم على ثقة الدول الاعضاء باختياركم رئيسا للدورة الحالية، متمنيا لكم التوفيق والنجاح في مهمتكم، شاكرا ومقدرا ، بهذه المناسبة الجهود المتميزة التي بذلهم سلفكم الدكتور موسى بن جعفر خلال فترة رئاسته للدورة السابقة للمؤتمر العام..

يطيب لي أن أتحدث إليكم من هذا المنبر الدولي العريق الذي يجسد التعاون الدولي في مجالات التربية والعلوم والثقافة، ونحن على أعتاب مرحلة جديدة من التعاون لإنجاح إستراتيجية المنظمة وبرامجها الجديدة لخدمة الإنسان في كل مكان وتعزيز قيم التعاون والسلام والمحبة بين بني البشر، كما يشرفني بهذه المناسبة، أن انقل إليكم تحيات القيادة الحكيمة لمملكة البحرين ودعمها المستمر لهذه المنظمة باعتبارها تجسيدا للإرادة الدولية الجماعية في التعاون من أجل التقدم والرقي، شاكرا ومقدرا جهود جميع في حسن التنظيم والتنسيق لهذا المؤتمر،

والشكر موصول لسعادة المدير العام ومعاونيه على ما بذلوا من جهد في إعداد وثائق هذه الدورة بهذا المستوى الرفيع.

السيد رئيس المجلس...

إن مملكة البحرين تدعم العناصر الأساسية التي تضمنتها إستراتيجية المنظمة للمرحلة القادمة للسنوات ٢٠٠٨/٢٠١٣م، بأولوياتها وبوسائل تحقيقها على حد سواء، مؤكدين مجددا على ضرورة بذل المزيد من الجهود للتصدي للمشكلات العالقة والمطروحة منذ سنوات طويلة على بساط البحث، و يتكرر اليوم طرحها في هذه الدورة مثل تعميم التعليم، ومحو الأمية، ونشر التكنولوجيا، والتمييز بين الجنسين، حيث أن تنفيذ التوصيات الصادرة بشأنها لم يكن بمستوى الحماسة والالتزام المطلوبين وعليه، في معظم الأحيان، آملين أن تشهد فترة الاستراتيجية المتوسطة الأجل مستوى أكبر من الالتزام من جانب الدول الأعضاء و الشركاء، حيث لا يخفى أن التمنية المستدامة مرتبطة بشكل عضوي بمدى القدرة على توظيف العلوم والتكنولوجيا وتطوير التعليم وتحديثه وتعميمه.

ومن هذا المنطلق فإن الإنجاز الأكثر أهمية والذي تمكنا في مملكة البحرين من تحقيقه، بفضل حكمة القيادة وجهد أبنائها، يرتبط بالدرجة الأولى بزيادة الاهتمام بالعلوم وتطوير التربية والتعليم وتنمية الجامعات

و التعليم العالي والاهتمام بالتدريب وتطوير البنية الأساسية في جميع الخدمات التي تحقق للإنسان القدر الكافي من الرفاهية، ومع ذلك يظل هناك تحد يواجهنا على الصعيد العالمي، وهو كيفية جسر المسافة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل المتغيرة، حيث إن الوظائف الجديدة تتطلب مهارات وكفاءات لا يملكها في كثير من الأحيان الباحثون عن العمل، وهذا ما تعمل مملكة البحرين على معالجته من خلال مبادرات المشروع الوطني لتطوير التعليم والتدريب، كما تقوم وزارة التربية والتعليم بوضع خطط موسعة لإصلاح نظام التعليم وجعله أكثر استجابة و تناسقاً مع احتياجات المملكة في ضوء تحديات التقدم المستمر في العلوم والتكنولوجيا، بتجويد مخرجات التعليم، وإيلاء المواهب في العلوم الآداب والفنون مكانة رفيعة، و لا شك أننا في تنفيذ ذلك في حاجة ماسة إلى الاستفادة من خبرة المنظمة وخبرائها لدعم هذا التوجه .

السيد رئيس المجلس...

الحضور الكرام

لقد تشرفت بلادي بعضوية المجلس التنفيذي على مدى السنوات الأربع المنصرمة، ونحن اليوم نستعد لمغادرة هذا المقعد لإعطاء الفرصة لدول أخرى للمساهمة بدورها في تفعيل دور المجلس الموقر، وأود في هذه

المناسبة أن أعبر لسعادتكم ولسعادة المدير العام ولجميع الزملاء الموقرين أعضاء المجلس عن مدى سعادتنا بعضوية هذا المجلس، شاكرين الذين كانوا لنا عونا وسندا ودعموا جهود ومبادرات مملكة البحرين للإسهام في تفعيل دور هذه المنظمة العتيدة وإشعاعها، وخاصة من خلال جائزة اليونسكو-الملك حمد لاستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات في التعليم والتي أصبح لها دور مهم في تفعيل القيم التي تنادي بها اليونسكو، ومنها تشجيع المبادرات التي من شأنها تكريس أهداف التعليم للجميع، هذه الجائزة التي تضاعف عدد المتقدمين لها هذا العام مقارنة بالعام الماضي، تأكيدا لأهميتها ولتميزها.

السيد الرئيس

السادة والسيدات

اغتنم هذه الفرصة لأجدد تأكيد مملكة البحرين على دعمها وتأييدها الكامل لمبادرة المدير العام المعلنة في الدورة الحادية والثلاثين بشان إعادة تأهيل التراث الثقافي لمدينة القدس الشريف، والتأكيد مجددا على ضرورة تطبيق قرارات اليونسكو المتعلقة بحماية التراث الثقافي لهذه المدينة العربية.

كما يطيب لي الترحيب بعودة سنغافورة إلى بيت اليونسكو، وكذلك انضمام جمهورية الجبل الأسود(منتينيغرو)..

السيد الرئيس

السادة والسيدات

في الختام أجدد العهد بأننا سنظل مخلصين لهذه المنظمة العريقة، داعمين لجهودها الإنسانية الخيّرة، انطلاقا من توجيهات القيادة الحكيمة في مملكة البحرين التي تدعم وتساند جهود منظمة اليونسكو، وتساند دورها الحضاري المميز في نشر قيم المحبة والتعاون والسلام..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتهِ